



رسست سفينة الشحن «ام في الاید» التي تقل مروحيات روسية الى سوريا أمس في مرفاً مورمانسك شمال غرب روسيا بعد ان ارغمت على العودة ادراجها الثلاثة الماضية اثناء وجودها قبالة اسكتلندا بعد الغاء غطائها التأميني، وستتجه مع حمولتها من جديد الى سوريا لكن تحت العلم الروسي وبمواكبة سفينة مدنية.

وكانت السفينة تبحر تحت علم جزيرة كوراساو (الانتيل الهولندية). لكن مصدراً دبلوماسياً روسياً قال لـ«انتفاكس» طالباً عدم كشف هويته انها ستتجه من جديد الى سوريا مع حمولتها لكن تحت العلم الروسي وبمواكبة سفينة مدنية.

ونقلت وكالة الانباء الروسية انتفاكس عن متحدث باسم اسطول الشمال الروسي ان السفينة «وصلت الى مرفاً سيفيرومورسك (في مورمانسك) حيث سترسو»، واوضحت سلطة مرفاً مورمانسك ان السفينة لن تفرخ حمولتها خلال تبديل علمها.

ونقلت وكالة انتفاكس الروسية للانباء أمس عن مصدر عسكري قوله ان من المتوقع أن تبحر السفينة عائدة الى سوريا ترافقها سفينة واحدة أخرى على الأقل.

ومن المرجح أن يثير هذا التقرير انتقادات دولية بشأن شحنات الاسلحة الروسية الى سوريا التي وصفها مسؤولون امريكيون بأنها تستحق الشجب وقالت جامعة الدول العربية أنها يجب أن تتوقف.

وقالت الوكالة «أبلغ مصدر عسكري دبلوماسي في موسكو انتفاكس بأنها (السفينة) ستتجه من مورمانسك الى سوريا.

طبقاً لمعلوماته يجب أن تساور السفينة بمرافقة».

وقال المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه إن السفينة التي دخلت ميناء مرمانسك الروسي أمس لتغيير علمها لن ترافقها سفن عسكرية، ولم يحدد التقرير كيف حلت السفينة مشاكل التأمين أو الاختلاف الذي سيحدثه تغيير العلم.

واعترفت روسيا يوم الخميس بأنها كانت تحاول إرسال طائرات هليكوبتر بعد أصلاحها وليس معدات جديدة إلى سوريا. وكان وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف أقر الخميس بان السفينة تنقل وسائل دفاعية مضادة للطائرات وثلاث مروحيات من طراز «ام اي 25» سوفياتية الصنع تعود إلى سوريا.

وكانت وزيرة الخارجية الأمريكية هيلاري كلينتون عبرت عن قلقها في مطلع الشهر الجاري من معلومات اشارت الى نقل مروحيات من روسيا إلى سوريا. وردت روسيا بان كل ما فعلته هو اصلاح مروحيات سلمتها قبل سنوات الى سوريا مؤكدة أنها لا تسلم دمشق اي معدات يمكن استخدامها لقمع المتظاهرين «المسلحين».

وروسيا أحدي مزودي الرئيس السوري بشار الأسد الرئيسيين بالسلاح وحثته من أن تفرض عليه الامم المتحدة عقوبات أكثر صرامة.

وجاءت أنباء اعادة الطائرات فيما اتهمت تركيا سوريا باسقاط طائرة عسكرية في المجال الجوي الدولي دون تحذير. وكانت روسيا قد باعت لسوريا انظمة دفاع جوي لكن دمشق قالت ان الطائرة أسقطت بنيران مدفع مضادة للطائرات وليس صواريخ.

وتقول موسكو ان الشحنة ليست مرتبطة بالصراع داخل سوريا، وكانت روسيا قالت انها تنفذ عقوداً قديمة وقعتها قبل اندلاع اعمال العنف في سوريا وترسل اسلحة دفاعية لا يمكن استخدامها الا في صد عدوان خارجي عن البلاد.

المصادر: